

ثمرات النظر في علم الأثر

. @ 111 @

والمحدثون وإن أطلقوا أن كل الصحابة عدول فقد ذكروا قبائح لجماعة لهم رؤية تخرجهم عن عموم دعوى العدالة كما قال الحافظ الذهبي في النبلاء في مروان بن الحكم لعنه الله ما لفظه بعد سياق طرف من أحواله وحضر الواقعة يوم الجمل وقتل طلحة ونجا وليته ما نجا انتهى . وفي الميزان مروان بن الحكم له أعمال موبقة نسأل الله السلامة روى طلحة بسهم وفعل وفعل . فهذا تصريح بفسقه وقال في ترجمة طلحة من النبلاء إن مروان بن الحكم قاتل طلحة ثم قال قاتل طلحة في الوزر كقاتل علي رضي الله عنه . وقال ابن حزم في أسماء الخلفاء والأئمة أن مروان